

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

التعثر في سداد التسهيلات الائتمانية في المصارف السودانية (الأسباب و النتائج)

دراسة ميدانية (١٩٧٠ - ٢٠٠٠)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات المصرفية

إعداد:
إشراف:
عمر على بابكر الطاهر البروفسير / على عبد الله على

٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

(سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم
الحكيم)

صدق الله العظيم

سورة البقرة آية ٣٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روح والدي الذي غرس فيّ

محبة العلم و التعليم

إلي روح أخي محمد

إلي والدتي القلب النابض بالحب و الحنان

تقديراً و عرفاناً

إلى زوجتي حباً و وفاءً لها

و تقديراً و عرفاناً بمشاركتها

إلى أطفالي و زهرة حياتي العطرة

علي و أحمد حباً و حناناً

إلى أخي الفاتح و أخواتي

محبةً و احتراماً و اعتزازاً

إلى كل أصدقائي و كل من وضع لبنه في بنائي

أو أزال عثرة من طريقي

إلى جامعة أمدرمان الأهلية

أهدي ثمرة جهدي

و الله ولي التوفيق

الشكر و التقدير

أتقدم بالشكر الجزيل الي الأستاذ الدكتور علي عبدالله علي لتفضله بالاشراف علي هذه الرسالة، و لما ابداه من توجيهات و ملاحظات و اقتراحات اغنت هذه الرسالة و ساعدتني كثيرا" لخراجها بصورتها هذه و الذي تعلمت منه الكثير الكثير فله مني كل تقدير و عرفان.

و اشكر كل من لهم الفضل في إنجاز هذا العمل، و أخص بالذكر الدكتور أحمد التيجاني عثمان رئيس قسم البنوك و التأمين – جامعة أمدرمان الأهلية لما أبداه من ملاحظات و اقتراحات قيمة، الدكتور حسن الوديع السنوسي علي تشجيعه وتعاونه، الأستاذ مصطفى عبد القادر و الأستاذ أشرف محجوب لتعاونهما الخالص ، و الأستاذة غادة كمال علي الجهد الذي بذلته في معاونتي، و لأستاذة و طلاب قسم البنوك و التأمين علي التعاون و المساعدة، و الأستاذ محمد المهدي مصطفى علي مؤازرته لي، و كل أسرة كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية – جامعة أمدرمان الأهلية. كما أخص بالشكر أسرة قسم دبلوم علوم الحاسوب (الخرطوم) – كلية التنمية البشرية و التقنية – جامعة أمدرمان الأهلية ، و خصوصاً الأستاذ بهاء الدين عثمان لما أبداه من تعاون اخوي صادق، و السيد العميد و مدير المركز و أساتذته، و لأسرة جامعة أمدرمان الأهلية.

و للاخوة و الأخوات الموظفين و المسؤولين عن إدارات الاستثمار و البحوث في المصارف محل البحث لتعاونهم، و للاخوة المسؤولين السابقين في مجالس إدارات البنوك، الإدارات العامة للبنوك، إدارات الاستثمار، بنك السودان لما قدموه من معلومات و ملاحظات بشأن الاستبانة و موضوع الرسالة.

الباحث

قائمة المحتويات

رقم	الموضوع	صفحة
	الآية	ب
	الإهداء	ج
	الشكر	د
	قائمة المحتويات	هـ
	قائمة الجداول	ط
	قائمة الملاحق	ك
	قائمة الإشكال	ل
	المستخلص باللغة العربية	م
	المستخلص باللغة الإنجليزية	ع
	مقدمة	
	تمهيد	١
	هدف البحث	3
	مشكلة البحث	٥
	أهمية البحث	5
	منهجية البحث	6
	مجتمع وعينة البحث	6
	الافق الزمني والمكاني للبحث	7
	مصادر البيانات والمعلومات وأساليب جمعها	7
	استبانه البحث	٧
	فروض البحث	٨
	الصعوبات التي واجهت البحث	٩
	الدراسات السابقة	١٠
	مميزات البحث	١٢
	نموذج البحث	١٣
	التعريفات الإجرائية للمتغيرات	١٤
	الفصل الأول تعثر التسهيلات الائتمانية (الخلفية النظرية)	١٧
	المبحث الأول: الائتمان المصرفي	١٨
١-١	طبيعة وتعريف الائتمان	١٨
١-٢	مفهوم الائتمان المصرفي	١٨
١-٣	نشأة وتطور الائتمان المصرفي	٢٠
١-٤	أهمية الائتمان المصرفي	٢٠
١-٥	أساسيات الائتمان المصرفي	٢١
١-٦	القواعد الأساسية للإقراض	٢٣
١-٧	معايير الائتمان المصرفي	٢٣

رقم	الموضوع	صفحة
	المبحث الثاني: السياسة الائتمانية المصرفية	٢٤
٢-١	تعريف السياسة الائتمانية	٢٤
٢-٢	أهداف السياسة الائتمانية	٢٥
٢-٣	عناصر السياسة الائتمانية	٢٥
٢-٤	أبعاد السياسة الائتمانية	٢٧
٢-٥	محددات السياسة الائتمانية	٢٩
	المبحث الثالث: التسهيلات الائتمانية	٣٠
٣-١	أهمية التسهيلات الائتمانية	٣٠
٣-٢	أنواع التسهيلات الائتمانية وتصنيفاتها	٣٠
٣-٣	مخاطر التسهيلات الائتمانية	٤٣
٣-٤	الصيغ الإسلامية للتمويل	٤٨
	المبحث الرابع: تعثر التسهيلات الائتمانية	٥٥
٤-١	مفهوم تعثر التسهيلات الائتمانية	٥٥
٤-٢	أنواع نظم تدريج القروض	٥٨
٤-٣	دلائل ومظاهر تعثر التسهيلات الائتمانية	٥٩
٤-٤	تشخيص القرض المتعثر وخطوات إدارته	٦٠
٤-٤-١	إشارات الإنذار المبكر عن تعثر القروض	٦١
٤-٥	أسباب تعثر القروض	٦٣
٤-٦	الإطار العام للتعامل مع المخاطرة الائتمانية والقروض المتعثرة	٧٣
٤-٧	الإجراءات والأساليب الممكنة إتباعها نظرياً للوقاية من تعثر التسهيلات الائتمانية	٧٦
٤-٧-١	الإجراءات والأساليب الوقائية قبل منح التسهيلات الائتمانية	٧٦
٤-٧-٢	الإجراءات والأساليب الوقائية بعد منح التسهيلات الائتمانية	٧٨
٤-٧-٣	الإجراءات والأساليب المتبعة نظرياً للعلاج تعثر التسهيلات الائتمانية بعد ظهور دلائله ومؤشرات	٧٩
٤-٨	إستراتيجية معالجة القروض المتعثرة	٨٢
	الفصل الثاني	٨٧
	تعثر التسهيلات الائتمانية في المصارف السودانية	
	المبحث الأول: تاريخ وتطور الجهاز المصرفي السوداني	٨٨
١-١	تاريخ العمل المصرفي بالسودان	٨٨
	المبحث الثاني: تطور السياسات الائتمانية والتمويلية في الجهاز المصرفي السوداني حتى عام ٢٠٠٠م	٩٦
	المبحث الثالث: الضمانات المصرفية المطبقة في الجهاز المصرفي السوداني	١٠٩
٣-١	خطاب الضمان	١٠٩
٣-٢	الرهن	١١١
٣-٣	الضمان الشخصي (الكفالة)	١١٣
٣-٤	الضمانات العينية	١١٤
٣-٥	أنواع مخاطر التمويل المصرفي بالسودان	١١٥

رقم	الموضوع	صفحة
٣-٦	المخاطر الناشئة عن تسييل ضمانات التمويل	١١٦
٣-٧	آثار مخاطر التمويل في البنوك	١١٧
٣-٨	متابعة التمويل الممنوح بواسطة المصارف بالسودان	١٢٠
	المبحث الرابع: صيغ التمويل المطبقة في الجهاز المصرفي السوداني	١٢٢
٤-١	سعر الفائدة وسعر الخصم	١٢٢
٤-٢	العائد التعويضي أو الفئات التعويضية	١٢٣
٤-٣	بعض الجوانب التطبيقية للصيغ الإسلامية للتمويل للجهاز المصرفي السوداني	١٢٤
٤-٣-١	تجربة الجهاز المصرفي السوداني في تمويل القطاع الزراعي بصيغ السلم	١٢٤
	التعثر في التمويل الزراعي	
٤-٣-٢	تجربة الجهاز المصرفي السوداني في تمويل القطاع الصناعي بالصيغ المختلفة للتمويل	١٢٦
	التعثر في التمويل الصناعي	
	المبحث الخامس: تعثر التسهيلات الائتمانية والتمويل المتعثر في الجهاز المصرفي السوداني	١٣٠
٥-١	تعريف بنك السودان للتمويل المتعثر	١٣٠
٥-٢	أبعاد مشكلة الديون المتعثرة في المصارف	١٣١
٥-٣	التزايد في التمويل المتعثر في الجهاز المصرفي السوداني حتى عام ٢٠٠٠م (المشاكل، الأسباب، المعالجات)	١٣٣
٥-٣-١	التوزيع الجغرافي للتمويل المتعثر	١٤٣
٥-٣-٢	التوزيع القطاعي للتمويل المتعثر	١٤٤
٥-٣-٣	توزيع التعثر وفقاً للصيغ التمويلية	١٤٥
٥-٥	أسباب الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي السوداني	١٥٢
٥-٥-١	الآثار المترتبة على الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي السوداني	١٥٦
٥-٦	معالجات أسباب الديون المتعثرة في الجهاز المصرفي السوداني	١٥٧
	الفصل الثالث	١٦٢
	التحليل الإحصائي واختبار الفروض	
	مقدمة	١٦٣
	المبحث الأول: البنوك محل البحث (نبذة)	١٦٣
١-١	مجموعة بنك النيلين للتنمية الصناعية	١٦٣
١-٢	بنك التضامن الإسلامي	١٧١
١-٣	البنك السوداني الفرنسي	١٧٨
١-٤	مجموعة بنك الخرطوم	١٨٣
١-٥	بنك الغرب الإسلامي (تنمية الصادرات حالياً)	١٨٨
١-٦	البنك الزراعي السوداني	١٩١
١-٧	بنك فيصل الإسلامي	١٩٥

صفحة	الموضوع	رقم
١٩٩	بنك البركة السوداني الإسلامي	١-٨
٢٠١	بنك النيل الأزرق – المشرق	١-٩
٢٠٣	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفروض	
٢٠٣	أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة لفحص الفرضيات	٢-١
٢٠٥	الاستبانة التي جمعت بها البيانات	2-2
٢١٠	فحص مصداقية و ثبات الأداة	2-3
٢١١	المبحث الثالث: عرض البيانات ووصفها	
٢١٩	المبحث الرابع: معالجة البيانات وتحليلها	
٢١٩	اثر الأسباب والعوامل المتعلقة بالبنك على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-١
٢٢٤	اثر الأسباب والعوامل المتعلقة بالعميل على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-٢
٢٢٧	اثر الأسباب والعوامل المتعلقة بالبنك المركزي (بنك السودان) على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-٣
٢٣٠	اثر الأسباب والعوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-٤
٢٣٦	اختبار ANOVA (F- TEST)	٤-٥
٢٣٦	الاختبار التائي	٤-٦
٢٤٢	النتائج المتعلقة بمدى تأثير الأسباب والعوامل المتعلقة بالبنك على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-٧
٢٤٧	النتائج المتعلقة بمدى تأثير الأسباب والعوامل المتعلقة بالعميل على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-٨
٢٥٠	النتائج المتعلقة بمدى تأثير الأسباب والعوامل المتعلقة بالبنك المركزي (بنك السودان) على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-٩
٢٥٢	النتائج المتعلقة بمدى تأثير الأسباب والعوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية على تعثر التسهيلات الائتمانية	٤-١٠
٢٥٥	خاتمة	
	النتائج والتوصيات	
٢٥٦	المبحث الأول: النتائج	
٢٦٠	المبحث الثاني: التوصيات	
٢٧٣	دراسات مستقبلية	
٢٨٧-٢٧٤	الملاحق	
٢٨٨	قائمة المراجع	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٠	التطور الذي طرأ على الجهاز المصرفي خلال الفترة من استقلال السودان ١٩٥٦ وحتى عام ١٩٦٩	1.
١٣٩	تحليل التمويل المصرفي للفترة ١٩٨٨-٢٠٠٠	2.
١٤١	حجم التمويل المتعثر بالبنوك محل البحث ١٩٩٨	3.
١٤٢	حجم التمويل المتعثر بالبنوك محل البحث ١٩٩٩	4.
١٤٣	حجم التمويل المتعثر بالبنوك محل البحث ٢٠٠٠	5.
١٤٤	التوزيع الجغرافي للتمويل المتعثر ١٩٩٨	6.
١٤٤	التوزيع القطاعي للتمويل المتعثر ١٩٩٨	7.
١٤٥	مساهمة صيغ التمويل المختلفة في إجمالي التمويل المتعثر ١٩٩٨	8.
١٤٦	التوزيع القطاعي للتمويل المتعثر ١٩٩٩	9.
١٤٧	التمويل المصرفي بصيغة السلم لقطاع الزراعة المطرية الآلية في الموسم الزراعي ١٩٩٢-١٩٩٣ للبنوك محل البحث	10.
١٤٨	نسب التعثر لديون السلم في البنك الزراعي حسب القطاعات ١٩٨٢-١٩٩٣	11.
١٤٨	سداد الديون الزراعية الممولة بالسلم للبنوك محل البحث ١٩٩٢-١٩٩٥	12.
١٤٩	القروض الممنوحة من البنك الصناعي والسداد من المستحق ١٩٦٢-١٩٩٣	13.
١٦٤	القروض الممنوحة لدعم القطاع الصناعي خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦	14.
١٦٦	نسب الودائع الجارية والثابتة إلى إجمالي الودائع ١٩٩٥-١٩٩٩	15.
١٦٦	نسبة التمويل لإجمالي الودائع ١٩٩٤-١٩٩٩	16.
١٦٨	حجم التمويل لمجموعة بنك النيلين للقطاعات الاقتصادية ١٩٩٦-٢٠٠٠	17.
١٦٩	حجم التمويل لمجموعة بنك النيلين بالصيغ المختلفة ١٩٩٦-٢٠٠٠	18.
١٧٠	حجم التمويل المتعثر ١٩٩٦-٢٠٠٠	19.
١٧٥	حجم السقف التمويلي لبنك التضامن الاسلامي ١٩٨٤-٢٠٠٠	20.
١٧٥	التمويل القائم في بنك التضامن الاسلامي ١٩٩٧-٢٠٠٠	21.
١٧٦	نسب التمويل حسب الصيغ المختلفة في بنك التضامن الاسلامي ١٩٩٩-٢٠٠٠	22.
١٧٦	نسب التمويل حسب القطاعات الاقتصادية ١٩٩٩-٢٠٠٠	23.
١٧٧	نسبة التعثر في بنك التضامن الاسلامي ١٩٩٧-٢٠٠٠	24.
١٨١	توزيع التمويل حسب الصيغ التمويلية في البنك السوداني الفرنسي	25.
١٨١	توزيع التمويل الاستثماري للقطاعات الاقتصادية في البنك السوداني الفرنسي ١٩٩٥-١٩٩٩	26.
١٨٧	تطور التمويل و التعثر في التمويل الممنوح من قبل مجموعة بنك الخرطوم ١٩٩٣-٢٠٠٠	27.

١٩٠	التمويل المتعثر و التمويل القائم و نسبة التعثر في بنك الغرب الاسلامي ٢٠٠٠-١٩٩٩	28.
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٩١	القروض الممنوحة من البنك الزراعي ١٩٧٦-١٩٦٩	29.
١٩٢	التمويل و الديون المستحقة للبنك الزراعي ١٩٨٩-١٩٧٩	30.
١٩٣	التمويل و نسبة التعثر في البنك الزراعي ٢٠٠٠-١٩٩٠	31.
١٩٦	التمويل حسب القطاعات و حسب الصيغ للعمليات الاستثمارية في بنك فيصل الاسلامي ١٩٩٥	32.
١٩٦	التمويل حسب القطاعات و حسب الصيغ للعمليات الاستثمارية في بنك فيصل الاسلامي ١٩٩٦	33.
١٩٧	التمويل حسب القطاعات و حسب الصيغ للعمليات الاستثمارية في بنك فيصل الاسلامي ١٩٩٧	34.
١٩٧	التمويل حسب القطاعات و حسب الصيغ للعمليات الاستثمارية في بنك فيصل الاسلامي ١٩٩٨	35.
١٩٨	التمويل حسب القطاعات و حسب الصيغ للعمليات الاستثمارية في بنك فيصل الاسلامي ٢٠٠٠-١٩٩٩	36.
٢٠٠	تطور ارصدة التمويل الاستثماري و التعثر و نسبته في بنك البركة الاسلامي ٢٠٠٠-١٩٩٦	37.
٢٠٢	التمويل القائم و التمويل المتعثر و نسبته الي اجمالي التمويل القائم بينك النيل الازرق ٢٠٠٠-١٩٩٨	38.
٢٠٢	التمويل المتعثر حسب القطاعات الاقتصادية الممولة من قبل بنك النيل الازرق ٢٠٠٠-١٩٩٨	39.
٢٠٦	الأسئلة لاختبار الفرضيات المتعلقة بالبنك	40.
٢٠٧	الأسئلة لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعمل	41.
٢٠٧	الأسئلة لاختبار الفرضيات المتعلقة بالبنك المركزي	42.
٢٠٨	الأسئلة لاختبار الفرضيات المتعلقة بالظروف الاقتصادية	43.
٢٠٩	الأسئلة المتعلقة بالمتغير التابع (تعثر التسهيلات الائتمانية)	44.
٢٠٩	نقاط مقياس ليكرز	45.
٢١٤-٢١٢	عرض البيانات للأسئلة	46.
٢١٥	عرض البيانات للمتغيرات المستقلة	47.
٢١٧	عرض البيانات للمجموعات الأربعة	48.
٢١٨	عرض البيانات للمجموع الكلي للبيانات	49.
٢٣٩-٢٣٨	لجميع الأسئلة Tقيمة	50.
٢٤٠	لجميع المتغيرات المستقلة Tقيمة	51.
٢٤٢	لجميع المجموعات الكلية للمتغيرات المستقلة Tقيمة	52.
٢٤٣	نتائج البحث المتعلقة بمدى تأثير الأسباب و العوامل المتعلقة بالبنك علي تعثر التسهيلات الائتمانية	53.
٢٤٨	نتائج البحث المتعلقة بمدى تأثير الأسباب و العوامل المتعلقة بالعمل علي تعثر التسهيلات الائتمانية	54.
٢٥٠	نتائج البحث المتعلقة بمدى تأثير الأسباب و العوامل المتعلقة بالبنك المركزي علي تعثر التسهيلات الائتمانية	55.
٢٥٢	نتائج البحث المتعلقة بمدى تأثير الأسباب و العوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية علي تعثر التسهيلات الائتمانية	56.

قائمة الأشكال

الصفحة

١٣	نموذج البحث	١
٩١	هيكل الجهاز المصرفي في السودان حتى عام ١٩٧٥	٢
٩٤	هيكل الجهاز المصرفي في السودان حتى عام ١٩٩٥	٣
١٧٣	هيكل إدارة الاستثمار في بنك التضامن الإسلامي	٤
١٧٥	هيكل الضمانات المطلوبة في بنك التضامن الإسلامي	٥

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
٢٧٦	استنباهه البحث	١
٢٨١	بعض الحالات العملية للمخاطر الناشئة عن الضمانات في بنك التضامن الإسلامي	٢

المستخلص

التعثر في سداد التسهيلات الائتمانية في المصارف السودانية

(الأسباب و النتائج)

دراسة ميدانية (١٩٧٠-٢٠٠٠)

هدف البحث الي معرفة مفهوم التسهيلات الائتمانية المتعثرة، و تحديد أهم الأسباب و العوامل المؤثرة فيها، و ابراز أثر كل منها و درجة التأثير في تعثر التسهيلات الائتمانية، و من ثم الوصول لمجموعة من التوصيات التي تهدف للتخفيف و الوقاية قدر الامكان من تعثر هذه التسهيلات.

و قد تم استعراض أربعة مجموعات رئيسية تشكل بدورها أهم الأسباب و العوامل المؤثرة في تعثر التسهيلات الائتمانية من وجهة نظر الباحث، إذ تم بحث أثر المجموعة الأولى التي تمثل مجموعة الأسباب و العوامل المتعلقة بالبنك، و تتضمن عدداً من المتغيرات/ العوامل أهمها عدم وجود نظاماً لتأهيل موظف التسهيلات، و عدم وجود سياسة ائتمانية واضحة و مكتوبة، و عدم متابعة التسهيلات الائتمانية، إضافة إلى الإهمال و التهاون في إعداد الدراسات الائتمانية و سوء الإدارة في البنك. و تم كذلك بحث أثر المجموعة الثانية التي تمثل مجموعة الأسباب و العوامل المتعلقة بالعميل، و تتضمن هذه المجموعة عدداً من العوامل و الأسباب أهمها عدم استخدام العميل للأموال حسب الغرض الذي منحت لاجله، و كذلك تردي أنشطة و أعمال العميل إضافة إلى أخلاقيات و سلوك العميل.

و تم بحث أثر المجموعة الثالثة التي تمثل مجموعة الأسباب و العوامل المتعلقة بالبنك المركزي، و تتضمن عدداً من الأسباب و العوامل أهمها علاقة البنك المركزي بالبنوك التجارية من الناحية القانونية، و عدم الدقة في جمع إحصائيات الائتمان المصرفي الخاصة بعملاء البنوك (خدمة الاخطار المصرفية) و كذلك سرعة اتخاذ القرار في حق البنوك المخالفة.

و أخيراً" تم بحث أثر المجموعة الرابعة التي تمثل مجموعة الأسباب و العوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية، و تتضمن عدداً من المتغيرات اهمها تدهور النشاط الاقتصادي، و التغير في التشريعات الحكومية، اضافة الي التغير في اساليب الانتاج و اسعار مدخلات الانتاج المستوردة و عدم الاستقرار في السياسات الاقتصادية و في النظام السياسي في السودان. و تم بهذا البحث اخذ أثر كل عامل من العوامل السابقة، و كذلك آثارها مجتمعة علي تعثر التسهيلات الائتمانية، و بيان الفروق بينها في درجة التأثير علي تعثر التسهيلات الائتمانية. و قد اعتمد هذا البحث علي مجموعة من البيانات و المعلومات الثانوية و الأولية ذات العلاقة، سواء كان ذلك من خلال التقارير أو المقالات أو المحاضرات أو المنشورات للجهات المختصة (بنك السودان، البنوك نفسها، اتحاد المصارف السوداني).

و كذلك من خلال استبانة معدة لهذه الغاية تحتوي علي خمس و أربعين سؤالاً " متخصصاً" بعد تنقيحه و عرضه علي مجموعة من المتخصصين العاملين في مجال منح التسهيلات الائتمانية. و هذه البيانات بعد تفرغها تم تحليلها باستخدام برنامج Spss في الحاسب لتحديد أثر كل عامل أو متغير من متغيرات البحث علي تعثر التسهيلات الائتمانية.

و قد بين البحث الأسباب و العوامل الأكثر و الأقل تأثيراً" علي تعثر التسهيلات الائتمانية، إذ اظهر البحث أن عدم متابعة التسهيلات الائتمانية الممنوحة هي تحتل الأهمية الأولى من حيث التأثير علي تعثر التسهيلات الائتمانية ضمن المجموعة الأولى للأسباب و العوامل المتعلقة بالبنك، في حين كان المتغير المتمثل بتردي أنشطة و أعمال العميل الأكثر أثراً" في درجة التأثير علي تعثر التسهيلات الائتمانية ضمن المجموعة الثانية المتعلقة بالعميل، أما ضمن المجموعة الثالثة التي تتضمن العوامل المتعلقة بالبنك المركزي فقد كانت علاقة البنك المركزي بالبنوك من الناحية القانونية الأكثر أهمية ضمن هذه المجموعة و أثراً" في درجة التأثير علي تعثر التسهيلات الائتمانية. أما في مجال مجموعة الأسباب و العوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية فقد كان التغير في أساليب الإنتاج و أسعار مدخلات الإنتاج المستوردة الأكثر أثراً" في درجة التأثير علي تعثر التسهيلات الائتمانية.

أما من ناحية المجموعات الكلية فقد أظهر البحث أن الأهمية الأولى كانت للأسباب و العوامل المتعلقة بالبنك، أما مجموعة الأسباب و العوامل المتعلقة بالبنك المركزي فقد احتلت الأهمية الثانية، أما الأهمية الثالثة فقد كانت للأسباب و العوامل المتعلقة بالعميل ، في حين كانت الأهمية الرابعة للأسباب و العوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية في درجة التأثير علي تعثر التسهيلات الائتمانية.

و قد تضمن هذا البحث مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في الحد من تفاقم مشكلة تعثر التسهيلات الائتمانية و التي تمثل محاولة من الباحث لوضع خطة موسعة من شأنها الوقاية أو التخفيف من مشكلة تعثر التسهيلات الائتمانية. و من هذه التوصيات ضرورة الاهتمام بتدريب و تأهيل الكوادر البشرية العاملة في مجال منح التمويل، و تحديد السياسات الائتمانية الواضحة و المكتوبة و كذلك ضرورة القيام بالدراسات الائتمانية بالأساليب العلمية إضافة إلى أهمية قيام البنك المركزي بالرقابة و التفتيش علي أعمال البنوك، و تطوير التشريعات و القوانين و التعليمات الخاصة بعمل البنوك و إنشاء أجهزة أو أفرع للاسترداد لهذه التسهيلات المتعثرة تعمل وفق آلية عمل محددة و غيرها من التوصيات.

Abstract
Default Credit in Banks in Sudan
“The Reasons and The Results”
"A field study 1970-2000"

This research aims at defining the concept of distressed credit, specifying the most important factors and reasons affecting it, and pointing the effect and the degree of such effect on default credit, subsequently arriving at a number of recommendations intended to ease and prevent, as much as possible, and such default credit.

So, this research deals with four main groups which in turn, constitute the most important factors and reasons affecting default credit from the view point of the researcher.

Consequently the research covers the impact of the first group which represent the factors and reason relating to the bank, the effect of the factors and reason relating to the clients, the factors and reason relating to central bank as a third group, and the factors and reason relating to economic conditions "circumstances" as a fourth group, Then the difference between these groups is determined by the extent of effect on default credit.

This research depend upon a group of pertinent secondary and primary data and information, whether this was through previous reports or studies, contracting or the publication of parties "Bank of Sudan, the banks themselves, Sudanese Banks Union". And upon questionnaire prepared for these purposes containing forty-five questions to this effect.

Such questionnaire presented and revised by a group and committee of specialists engaged in granting credits.

These data after assembling were processed and analyzed by using SPSS program in the computer to identify the effect of each one of the research variables on default credit.

This research comprises a number of recommendations and proposals, which may contribute to limiting default credit problem, including the necessity of paying attention to training and education human labor forces operation in credit granting, specifying clear and written credit policy, conducting credit studies by scientific methods. These also include the necessity of extending assistance by the bank to the client in case of need, in addition to the necessity of follow-up and inspection and control of bank business by the central bank, also the necessity of developing legislation's, law and instructions of bank functions. In general, which aimed at increasing control and powers entrusted to the parties concerned, and construct a recovery branches for the default credit.

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

التعثر في سداد التسهيلات الائتمانية في المصارف السودانية (الأسباب و النتائج)

دراسة ميدانية (١٩٧٠ - ٢٠٠٠)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الدراسات المصرفية

إعداد:
إشراف:
عمر على بابكر الطاهر البروفسير / على عبد الله على

